

جامعة أبوظبي تدشن مبادرات أكاديمية رائدة لترسيخ الاستدامة محلياً وإقليمياً ودولياً

دشنت جامعة أبوظبي منظومة متكاملة لمبادرات أكاديمية ومجتمعية ترسخ الاستدامة والوعي بالقضايا البيئية وآليات المحافظة على الموارد الطبيعية وصون الحياة الفطرية لدى مختلف فئات المجتمع، وذلك ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بشأن عام الاستدامة، كما تستهدف هذه المبادرات دعم توجهات الدولة ورؤيتها الاستراتيجية من خلال استضافة مؤتمر الأطراف كوب 28، ويشارك في تنفيذ هذه المبادرات فرق عمل من الطلبة بمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا وكذلك أعضاء هيئات التدريس، ويتم تنفيذ هذه المبادرات بالتعاون مع عدد من الشركاء الاستراتيجيين في إمارة أبوظبي وعلى مستوى الدولة.

وأكد الدكتور علي سعيد بن حرمل الظاهري رئيس مجلس إدارة جامعة أبوظبي على أن حماية البيئة والحفاظ عليها وصون الحياة الطبيعية والفطرية يتصدر أجندة الأولويات الأكاديمية لجامعة أبوظبي منذ انطلاق مسيرتها في العام 2003 حيث طرحت الجامعة عدداً من البرامج الأكاديمية المتخصصة التي تؤهل الطلبة وتعددهم ليكونوا كوادر متميزة في العمل البيئي والاستدامة، وفي كل عام تضاعف الجامعة اهتمامها الأكاديمي وشراكاتها المجتمعية مع المؤسسات المعنية بالشأن البيئي، وتوظيف خبرات أعضاء هيئات التدريس والباحثين في دعم الوعي بالقضايا البيئية والاستدامة واستشراف مستقبل العمل البيئي على الصعد المحلية والإقليمية والدولية، وابتكار حلول فعالة لمواجهة التحديات التي يشهدها هذا القطاع الحيوي، وما يرتبط به من دعم استراتيجيات التغيير المناخي لدولة الإمارات العربية المتحدة ورؤيتها الاستراتيجية في خفض الانبعاثات الكربونية وتطبيق أفضل الممارسات العملية التي تكفل مواجهة التغيير المناخي.

وأشار د. بن حرمل إلى أن منظومة المبادرات التي دشنتها جامعة أبوظبي تزامناً مع عام الاستدامة والدورة الـ 28 من مؤتمر الأطراف "COP28"، تضمنت برنامج معتمد "للاستدامة" في إطار حرصها على تعزيز معرفة الطلبة بالاستدامة بعنوان مستعدون لمؤتمر الأطراف كوب 28: دور ريادي نحو مستقبل مستدام"، وهو متاح لطلاب المدارس الثانوية والجامعات بهدف تعزيز معرفة الطلاب وفدهم بالأدوات اللازمة لفهم مختلف جوانب الاستدامة وتبنيها، بما في ذلك فرص العمل المراعية للبيئة، و"قمة الأطراف كوب 28"، وغيرها.

ولفت د. بن حرمل إلى أن الجامعة تدشن بالتزامن مع مؤتمر الأطراف كوب 28 مؤتمراً بحثياً دولياً تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان عضو مجلس الوزراء، وزير التسامح والتعايش وهو المؤتمر الدولي لمستقبل أكثر استدامة 2023 تحت شعار "المستقبل المستدام والتكنولوجيات" يومي 5 و 6 ديسمبر 2023، وذلك في فندق الدورف أستوريا دبي - نخلة جميرا، وتنطلق على هامش هذا المؤتمر العديد من الورش والجلسات حول الاستدامة والمواضيع ذات الصلة، وعلى صعيد مؤتمر كوب 28، قامت الهيئات التدريسية والباحثين في الجامعة

بتقديم المقترحات البحثية لمركز التعليم الأخضر ضمن مؤتمر المناخ 28 والتي تعزز دور التعليم المحوري في التعامل مع أزمة المناخ عبر الاستجابة التربوية الفعالة.

وأوضح أن جامعة أبوظبي تعتز بأنها جزء في شبكة المناخ الجامعية التي تضم جامعات ومؤسسات تعليم عال في الإمارات للعمل معاً على تعزيز مشاركة الشباب والوسط الأكاديمي في الاستعدادات لمؤتمر الأطراف 28 في الإمارات. وعلى صعيد البحث العلمي فقد أولت الجامعة عناية فائقة بمجال الاستدامة ونشر أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة في السنوات الثلاث الأخيرة لوحدها عدداً كبيراً من الأبحاث العلمية حول الاستدامة، وهي أبحاث نشرت في العديد من المجالات العالمية المرموقة والمؤتمرات البحثية الدولية.

كما تشارك جامعة أبوظبي في مؤتمر الشباب من أجل المناخ (COY18) بجلسة بعنوان: الابتكار المستدام وريادة الأعمال وممارسات الإدارة المستدامة والتي تقدمها البروفيسور شيرين فاروق نائب مدير جامعة أبوظبي للمشاريع الأكاديمية بتاريخ 27 نوفمبر 2023 في مدينة إكسبو في دبي. كما يشارك الطالب سفن إيفاك من كلية الهندسة بجامعة أبوظبي في المؤتمر بعد اختياره نظراً لالتزامه بجهوده في مجال المناخ التي تعكس التزامه بإحداث أثر إيجابي على كوكبنا.

يذكر أن الجامعة أطلقت أيضاً شهادة للتطوير المهني في مجال الاستدامة بعنوان "الشهادة المهنية لتمكين المعلمين من أجل التعلم المستدام" والتي يجري تقديمها خلال شهر نوفمبر الجاري، وتتضمن الشهادة أربع جلسات تستهدف تزويد مدراء المدارس وقادة التعليم بالمعرفة والأدوات اللازمة لقيادة مدارسهم نحو مستقبل مستدام وغرس ثقافة الاستدامة داخل المجتمع المدرسي.